

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَارِثُ : اسمٌ قال سيبويه : قال الخليل : إنَّ الذين قالُوا الحارث إنما أرادُوا أَن يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هو الشَّيْءَ بَعِيدَهُ ولم يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ به ولكنَّ هُم جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصْفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ قال : ومن قال : حَارِثٌ - بغير أَلِفٍ ولامٍ - فهو يُجَرِّيه مُجَرِّى زَيْدٍ قال ابنُ جِنْدٍ : " إِنَّ نَسَمًا تَعَرَّفَ الحارثُ ونحوه من الأَوْصافِ الغَالِبَةِ بالوَضْعِ دون اللامِ وإِنَّ نَسَمًا أُقِرَّتِ اللامُ فيها بعد النِّقْلِ وكَوْنِهَا أَعْلَامًا مُرْءَاةً لِمَذْهَبِ الوصفِ فيها قبلَ النِّقْلِ " وجمْعُ الأَوَّلِ : الحُرَّثُ والحُرَّاثُ وجمع حَارِثٍ : حُرَّثٌ وحَوَارِثُ قال سيبويه : ومن قال حارِثٌ قال في جمعه : حَوَارِثٍ حيث كان اسمًا خاصًّا كزَيْدٍ .

الحَارِثَانِ " : الحارِثُ " بنُ طَالِمِ ابنِ جَذِيمَةَ " بالجيم هكذا المَعْرُوفُ عندَ أَهْلِ اللُّغَةِ ووقع في بعض نُسَخِ الصَّحَاحِ مضبوطًا بالحاءِ المهملة وذكره أيضًا في فصل ح ذ م فقال جَذِيمَةَ بنُ يَرْبُوعٍ والمَعْرُوفُ عندَ أَهْلِ النَّسَبِ جَذِيمَةَ بالجيم وهو ابنُ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ الحارِثُ " بنُ عَوْفِ بنِ أَبِي حَارِثَةَ : ابنُ مُرَّةَ بنِ نُشَيْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ صاحبُ الحِمَالَةِ . " والحارِثَانِ - في بَاهِلَةَ - : الحارِثُ " بنُ قُتَيْبَةَ و " الحارِثُ " بنُ سَهْمٍ " ابنُ عَمْرٍو ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمِ بنِ قُتَيْبَةَ . " وسَمَّوْا حَارِثَةَ ودُوَيْرِثًا ودُرَيْثًا " كزُبَيْرٍ وحَرِثًا كَأَمِيرٍ " ودُرَيْثَانٍ بالضمِّ " وقد تقدم فهو تَكْرَارٌ " وحَرَّاثًا ككَتَّانٍ " ومُحَرَّرِثًا كَمُحَدِّثٍ ومُحَارِثًا كَمُقَاتِلٍ . مُحَرَّرِثًا " كَمُحَمَّدٍ " قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو اسمُ جَدِّ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرَّرِثٍ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرَّرِثٍ وصَفْوَانَ هذا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ . " والحُرَّثَةُ - بالضمِّ - : ما بَيْنَ مُنْتَهَى الكَمَرَةِ وَمَجَرَى الخِتَانِ . " والحُرَّثَةُ أيضًا : المَنْبِتُ عن ثعلب . وعن الأَزْهَرِيِّ : الحُرَّثَةُ عِرْقٌ فِي أَصْلِ أُدْدِ الرِّجْلِ . " والحِرَاثُ ككَتَابٍ : سَهْمٌ لم يَتِمَّ بِرِيهِ " وذلك قَبْلَ أَن يُرَاشَ . الحِرَاثُ " : سِنْجٌ " - بالكسر - " النَّصْلُ " . وعِبَارَةُ ابنِ سِيده : الحِرَاثُ مَجَرَّى الوَتَرِ " في القَوْسِ و " ج أَحَرَّثَهُ " كغِطَاءٍ وَأَغْطِيَهُ . في حَدِيثِ بَدْرٍ " اخْرُجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَّاثِكُمْ " . " الحَرَّاثُ : المَكَّاسِبُ " من الاحْتِرَاثِ والاكْتِسَابِ و " الواحد حَرَّيْثَةٌ " . قال الخَطَّابِيُّ :

الحَرَائِثُ هي : " الإِبِلُ الْمُضَاةُ " قال : وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ إِذَا هُزِلَتْ
 فَاسْتُعِيرَ لِلإِبِلِ قَالَ : وَإِنْ نَمَّ يُقَالُ فِي الإِبِلِ : أَحْرَفُونَاهَا بِالْفَاءِ يُقَالُ :
 نَاقَةُ حَرَفُ أَي هَزِيلَةٌ وَيُرْوَى " حَرَائِيكُم " - بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ - جَمْعُ
 حَرِيْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ .
 حُرْثُ " كَصُرْدٍ : أَرْضُ " " بِالْيَمَنِ " وَذُو حُرْثٍ أَيْضاً : حَمِيرِيٌّ " : وَقَدْ
 تَقَدَّمَ قَرِيباً فَهُوَ تَكَرَّرَ . مِنْ الْمَجَازِ : حُرْثُ النَّارِ بِالْمَحْرَاثِ : حَرَّكَهَا "
 الْمَحْرَاثُ " كَمِنْذِيرٍ " وَالْمَحْرَاثُ " كَمَحْرَابٍ " : مَا " أَي خَشِيَّةٌ " تُحَرِّكُ
 بِهِ النَّارُ " فِي التَّنْذِيرِ وَالْحَرْثُ : إِشْعَالُ النَّارِ عَلَى مَا تَقَدَّسَ .
 وَمَحْرَاثُ النَّارِ : مَسْحَاتُهَا الَّتِي تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ . " وَالْحَارِثِيَّةُ
 : ع م " أَي مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِبَغْدَادَ " بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ " مِنْهَا . " مِنْهَا "
 الإِمَامُ الْمُحَدِّثُ " قَاضِي الْقُضَاةِ سَعْدُ الدِّينِ " أَبُو مُحَمَّدٍ " مَسْعُودُ
 " بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ زَيْدَ بْنِ عَبْدِ سَاسٍ " الْحَارِثِيٌّ " الْحَنْبَلِيُّ
 الْبَغْدَادِيُّ قَاضِي الْقُضَاةِ بِمِصْرَ سَمِعَ مِنَ الْأَخَوَيْنِ : أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ
 وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَيْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْحَرَّانِيَّ وَابْنَ عَلَّاقٍ وَابْنَ عَزْزُونَ
 وَأَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُرْتَضَى الْحَارِثِيَّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَ عَنْهُ
 السُّبُكِيُّ وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ شيوخه تَوَفَّى سَنَةَ 711 بِمِصْرَ " وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ابْنِ
 مَالِكِ بْنِ عَبْدِ دَانَ " بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحَدَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ غَيِّدَانِ بِالْغَيْنِ